

## محاضرات الاتصال والرأي العام

### المحاضرة الاولى + الثانية

#### 1- تعريف الرأي العام:

يرى بعض الباحثين أن القدرة على قياس ال أري العام تفوق القدرة على تحديد مفاهيمه المرتبطة بقيام الثورة الفرنسية، فعلى الرغم من أن مصطلح الرأي العام ظهر حديثا مع قيام الثورة الفرنسية فإنه ما يزال من المصطلحات التي يصعب على الباحثين تحديدها تحديدا دقيقا وذلك لارتباط هذه الظاهرة بالأفراد والجماعات والمجتمع وقضاياه المختلفة.

تعرفه الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية على أنه: " لا يوجد تعريف عام متفق عليه للرأي العام، ومع ذلك فيزداد استخدام هذا التعبير".

ويمكن تعريفه أيضا على انه " مجموعة من الأفكار والمفاهيم التي تعبر عن موقف مجموعة ازاء حدث اجتماعي.

هو " اتفاق ضمني أو توافق قسط معين من المجتمع يمثل درجة من الأهمية على مواجهة مشكلة معينة بطريقة معينة.

الواضح أن هذا التعريف يعتمد على مفهوم الضمير الجمعي عند دوركايم، حيث يستخدم الرأي العام كوسيلة لمواجهة

المشاكل تماما مثلما يعتمد المجتمع على الضمير الجمعي في مواجهة المواقف المختلفة.

الرأي العام هو: " الحكم الذي تصل إليه الجماعة في مسألة ذات اعتبار هام، بعد مناقشات علنية وافية.

#### 2- الفرق بين الرأي العام والاتجاه: يمكن أن نحدد الفرق بين الاتجاه وال أري العام في الجدول التالي:

الاتجاه	الرأي العام
لا يتطلب وجود مشكلة قد يكون سريرا أو معلنا قد يكون فرديا وقد يكون جماعيا يتميز بالثبات النسبي	يتطلب وجود مشكلة قائمة يتم حسمها عن طريقه يعرف الأري العام بكونه معلنا يتعلق بمجموعة من الأفراد أو بمجتمع كامل يتميز بسرعة التقلب والتغير

#### 3- تصنيفات الرأي العام وأنواعه:

تصنيفه حسب عمق التأثير والتأثر: يقسم مجموعة من الباحثين ال أري العام إلى ثالث أنواع حسب درجة تأثيرها في المجتمع ومدى تأثر المجتمع بها نذكرها فيما يلي

-الرأي العام القائد : يتمثل هذا في رأي صفوة المجتمع ونخبته التي تتمثل في القادة والمفكرين والعلماء والساسة،

حيث أن نسبة هذه الفئة جد ضئيلة في المجتمع، إذ يملكون قدرة كبيرة في التأثير في غيرهم من خلال كونهم قادة

راي في المجتمع، ...ويرى الكثير من الباحثين أن هذه الفئة لا تتأثر بوسائل الإعلام ومختلف أنواع المضامين الإعلامية، وانما هم الذين يؤثرون في وسائل الإعلام.

-الرأي العام المثقف : يمثل هذا الرأي نسبة لأبسطها في المجتمع، ويتمثلون في مثقفي المجتمع، وهي فئة تقل نسبة ثقافتها مقارنة بالفئة السابقة – صفوة المجتمع – وكما أن حجم هذا النوع يختلف حسب الدرجة التعليمية والثقافية التي يتمتع بها

-الرأي العام المنساق أو المنقاد: هم الذين يتمتعون بمستوى تعليمي وثقافي محدود، كما قد يضم هذا النوع الأميين وغير القدرين على متابعة الأحداث أو محاولة متابعتها وهلة بوهلة، وتتأثر هذه الفئة تأثر عميقا بوسائل الإعلام وتفعل فيها وسائل الإعلام ما تفعل، وتتقبل بسهولة ما تنشره أو تبثه وسائل الإعلام، وتتناقل هذه الفئة الشائعات كمادة خام لمختلف حواراتها ونقاشاتها .

-تصنيف حسب درجة الظهور: وهنا يقسم إلى نوعين:

راي عام ظاهر: هو الذي يعبر عنه بأي أسلوب ممكن ويكون خال من المؤتمرات والندوات والمحاضرات ووسائل الإعلام المختلفة.

رأي عام باطن أو كامن: وهو عبارة عن اتجاهات لم تتبلور بعد حيال قضية معينة، أو أنه لم يحدث ما يثير هذه الاتجاهات.

الرأي العام حسب معيار الانتشار: وهو كالآتي:

الراي العام العالمي، الرأي العام الاقليمي، الراي العام الوطني والراي العام المحلي.

تصنيف حسب الاستمرارية والديمومة: تتمثل فيمايلي:

راي عام دائم: هو الأكثر رسوخا ويتصل اتصال قويا بالأمر الثابتة في الأمة كالدين والأخلاق والتقاليد، أي يرتكز على الأسس التاريخية والثقافية والدينية،

راي عام مؤقت: يتشكل بعد حوار ونقاش بين الجماهير بخصوص قضية أو حدث مؤقت، ثم يزول بزوال القضية محل الاجتماع أو بتحقيق الهدف.

4- خصائص الرأي العام :

يكون الأفراد على وعي به أثناء التعبير عنه.

-يحمل في طياته قصدا معينا يجعله مقبولا : فهو يميل إلى أن يجد لنفسه ما يبرره.

-يمثل ظاهرة اجتماعية إذ لا بد أن يظهر في جماعة من الجماعات ينسب إليها كجماعة، وهو يمتد في ضوء متصل من التأييد الشديد إلى المعارض الشديد وفي المنتصف توجد نقطة الحياد.